

خدمات الإيمان المتبادل العالمية  
القس سعيد ديب  
المدير الإقليمي للشرق الأوسط والعالم العربي  
صندوق بريد: ١٦٤-المنصورية، المتن، لبنان.

[www.mutualfaitharabic.org](http://www.mutualfaitharabic.org)  
E-mail:[sdeeb@mutualfaitharabic.org](mailto:sdeeb@mutualfaitharabic.org)  
P.o.box: 164 – Mansourieh – Metn - Lebanon

جميع الحقوق محفوظة ٢٠٠٦  
خدمات الإيمان المتبادل العالمية  
طبعة أولى معرّبة



# عهدنا مع الله ماذا يمنحنا؟

كيث هيرشي



## سلسلة الحياة المسيحية

- خلاص يسوع:
- ما يعنيه لك !
- عهدنا مع الله:
- ماذا يمنحنا؟
- قوة الروح القدس:
- في حياة المؤمن
- الحرب الروحية:
- يمكنك الانتصار!
- الحياة المسيحية الناجحة:
- إختبار شخصي حقيقي
- بالإيمان نحيا:
- اسلوب الحياة المؤمن
- إهدم حواجزك:
- إحيا حياة بلا حدود
- إختبر المعجزات
- أعدّ طريق الرب

## كيث هيرشي

كارز مرسل جال في أكثر من ٥٠ بلداً حول العالم مبشراً بإنجيل يسوع المسيح. فضلاً عن المهمات التي يقوم بها كمؤسس ورئيس لخدمات الإيمان المتبادل العالمية، يقدم "كيث هيرشي" برنامجاً تلفزيونياً عالمياً أسبوعياً. وهو يقيم في كاليفورنيا الجنوبية مع زوجته "هايدي" وإبنيه "جوستين" و"جوشوا". وقد نشر الكثير من الكتب في أنحاء العالم.

صلاتي إلى الله أن يستخدم هذه الكتيبات لخيرك  
الروحي

القس سعيد ديب

المدير الأقليمي

خدمات الإيمان المتبادل في الشرق الأوسط



## مقدمة

أنت تشتري سيارتك الأولى. ومتحمس جداً، وأخيراً تختار السيارة التي تريد وتقول للبائع هذه هي، سنأخذها. وبما أنك لم تفعل ذلك من قبل، تجهل ماذا سيحصل. لكن البائع يعلم ويقول لك: تعال إلى المكتب لنتحدث بالتفاصيل.

ما الذي يقصده؟ ستعرف قريباً. يسحب بعض الأوراق ذات الطابع القانوني ويبدأ بالكتابة. يسألك اسمك وعنوانك، وبعض التفاصيل الأخرى. بعد أن ينتهي، يمرر الورقة عبر الطاولة نحوك... تسأل 'ما هذا؟' فيجيبك 'هذا عقد'.

تتسمر في مكانك. 'لما الحاجة للعقد. فنحن نشترى سيارة لا أكثر'. يبتسم. 'هذا العقد هو اتفاق بيننا وبينك. أنت تريد شراء السيارة ونحن نريد التأكد من أنك راض. صح؟ صح، تجيب أنت. لكن عقد؟ ما الحاجة إليه؟ حسناً، يبدأ، 'العقد' هو مثل العهد. هو وعد يربط طرفين. نحن نتعهد، أو نضمن، أو نعدك أن هذه السيارة بوضع جيد جداً.

ومن ثم تعدنا أنت، أو تضمن لنا أنك ستدفع ثمن السيارة بحسب الشروط التي سنتفق عليها معاً. هل هذا واضح؟، ثم يتضح الأمر: يدرك كلا الطرفين ما وافق الآخر على فعله، لذا يتعهدان (أو يتفقان) على إتمام الوعود التي قاما بها. بمعنى آخر، أنت وقعت عهداً مع بائع السيارة، وهو وقع عهداً معك. الآن، تثقان ببعضكما البعض على ما اتفقتما على فعله.

هكذا تماماً تسير الأمور مع الله. من خلال ابنه يسوع، كما توضح لنا كلمته، قد وعدنا الله بأن يأتي إلى حياتنا ويقوينا لنعيش في طرق جديدة وفعالة. كل ما علينا فعله هو الموافقة (أو أن نعد) بأن نقوم بدورنا. عندما يحصل هذا، نكون قد اتفقنا، أو تعهدنا معاً بإكمال المسيرة. هل تفهم جيداً ما يعنيه ذلك؟ هذا الكتيب يؤمن لك كل ما تحتاج معرفته لتصبح طرفاً فعالاً في عهد الله. اقلب الصفحة وابدأ.

**كيث هيرشي**

**ميشين هيلز، كاليفورنيا.**

## عهدك مع الله

هل شعرت مرة وكأن سفينتك تغرق وسط أمواج عالية؟ هل غالبًا ما تشعر أنك مخذول من قبل أصدقائك وعائلتك الذين فشلوا في إتمام وعودهم لك؟ هل تمنيت لو أنك تملك مرساة لترسي حياتك في مكان ثابت؟ لا تياس! يوجد شخص لا يעדك فقط بالراحة من عواصف الحياة، بل هو شخص قد وضع وأمن مرساة لحياتك.

من هو؟ يسوع المسيح نفسه! لقد وضع يسوع عهدًا أبدياً ليضمن إتمام وعوده في حياتك. عندما تقبل يسوع المسيح ربًا ومخلصًا عبر توبة قلبية، واعترافك بإيمانك، أنت الكائن البشري تدخل بعهد مع الله. هذا الاتفاق مُعد لإشباع كل نواحي حياتك الروحية، والجسدية، والعقلية والمادية.

٢ بطرس ١: ٣ تؤكد هذه الحقيقة. "كما أن قدرته الإلهية قد وهبت لنا كل ما هو للحياة والتقوى، بمعرفة الذي دعانا بالمجد والفضيلة."

الكثير من المسيحيين يتألمون بكثرة لأنهم لم يعلموا أن الله يستخدم علاقة عهد، ليتعامل مع كل جيل من أجيال البشرية. الله وعد، " لا أنقض عهدي ولا أغير ما خرج من شفتي " (مزمور ٨٩: ٣٤).

لكن كيف تدخل في هذه العلاقة؟ كيف تسلك في ملء وعود العهد؟

## عهد إبراهيم

يشكل العهد القديم مصدرًا قيمًا للمعلومات عن عهد الله معك. في تكوين ١٧: ١-٢ قال الله لإبراهيم، " أنا الله القدير، سرأمامي وكن كاملاً. فأجعل عهدي بيني وبينك، وأكثر نسلك " .

عندما قطع الله وإبراهيم العهد وختموه أو أكدوه بسفك دم ذبيحة، بدأ أبناء إسرائيل بالازدهار. عندما تقرأ العهد القديم، ستري كيف أن مخطط عهد الله سد كل احتياجاتهم. كان الله خلاصهم، منقذهم، شافهم ومعيهم. لم تكن هناك حاجة غير مسددة.

## الله هو مقيم العهد

لما قد يقيم الله القدير عهداً؟ منذ سقوط البشرية، لم تكن لديه الفرصة للشركة والتواصل مع الإنسان. كان عليه استخدام دم يسوع المسفوك ليغفر خطية الإنسان، ليتمكن من التواصل مع الإنسان بشكل حميم من جديد. كانت علاقة العهد الوسيلة الوحيدة لجعل الله البشر يثقون به. هو اختار أن يثبت حبه العميق عبر اتفاق مكتوب ومختوم بذبيحة. الناس اليوم يرفضون عقد اتفاقيات بمجرد مصافحة اليد. يريدون كل التفاصيل مكتوبة في عقد. علم الله أهمية العقد الذي لا يُنقض وواعد، "ثق بي وسأكون معك في كل ما تفعله لأنني إله يحفظ العهد".

## أهمية الدم

قد تتسأل ما إذا كان عهد الله مع إبراهيم ما زال مدعوماً اليوم. نعم! لهذا وعد الله بأن يكون هذا العهد للأبد. يسوع نفسه دعم عهد الله بسفكه دمه.

عبرانيين ١: ٢٢ تقول، "دون سفك دم لا تحصل مغفرة" كان على الله أن يسفك دم يسوع ليجعل غطاء ومغفرة لخطاياك. العهد المختوم بالدم يتيح لك شخصياً أن تقترب من الله وتخبره باحتياجك. تذكر دائماً أن الدم لا يرمز للموت. بل يرمز للحياة. كما يقول سفر اللاويين ١٧: ١١، "لأن نفس الجسد هي في الدم، فأنا أعطيتكم إياه على المذبح للتكفير عن نفوسكم، لأن الدم يكفر عن النفس".

لقد نلت حياة جديدة بدم يسوع المسيح. عبر العصور مارست عدة حضارات وسائل قطع الشرايين، وكانوا يمزجون أو يشربون دم بعضهم البعض ليدعموا عهودهم. لكن حتى عقد العهد القديم لم يكن كاملاً، لأنه كان على الناس التكفير عن خطاياهم عبر ذبائح حيوانية.

لحسن الحظ أن هذه الأمور لم تعد مطلوبة لأن يسوع الذبيحة الواحدة والوحيدة عن الخطيئة مات ليثبت العهد. كان الذبيحة المقبولة الأخيرة، التي أرادها الله. غلاطية ٣: ١٣ تقول "المسيح افتدانا من لعنة الناموس إذ صار لعنة لأجلنا لأنه مكتوب: ملعون كل من عُلق على خشبة."

يسوع هو الوسيط أو وكيل العهد الأفضل المبني على وعود أفضل. دفع دمه ثمن الخطيئة للأبد. عندما حمل لعنة الناموس على نفسه، حررك لتسلك ببركات إبراهيم.

## تقدمات العهد

يحتوي العهد الجديد على كل ما يقدمه العهد القديم، وأكثر. تشير تثنية ٢٨ إلى البركات واللعنات المتعلقة بالعهد. يمكنك القراءة بوضوح تأثير طاعة أو عصيان القوانين الكتابية. إن حفظت بكل صدق كلام الرب ستنهمر عليك البركات. لكن عليك البقاء ضمن دائرة الطاعة.

هنا تكون " عاملاً بالكلمة لا سامعاً فقط " (يعقوب ١: ٢٢).  
إن كنت فقط تسمع كلمة الرب لكن لا تطيع ما تقوله  
الكلمة، فستكون مخدوعاً لا محالة. هذا ما تحدث عنه  
يعقوب عندما كتب للمؤمنين عن أهمية العمل والسمع.  
اعتبار دم العهد غير مقدس هو أمر مكلف جداً. هذا ما  
يفعله العالم اليوم، " آه، مات يسوع عن خطايي. وإن  
يكن! "، هذا هو الموقف المتداول في مجتمعنا.

لكن عندما تختبر محبة المخلص، لن تحسب خلسة  
عرضه لك بالشركة. كثير من الناس يقبلون يسوع  
ذهنياً لكنهم يهملون العلاقة القلبية التي تجلب اهتداءً  
مثمرًا.

عندما تقطع علاقة عهد مع يسوع، تأخذ أسماء الله  
الفدائية السبع الموجودة في العهد القديم. يُظهر كل اسم  
وجهاً من شخص يسوع، وأمرًا ما يرغب بتأمينه في  
حياتك.

## أسماء الله الفدائية

يهوه يرأى تعني " الرب يؤمن " . كما آمن لإبراهيم كبشاً للذبح بدل إسحق في تكوين ٢٢، يسوع يؤمن كل حاجاتك اليوم. عدة مرات بلغت شفير الهاوية وفكرت، " السبيل الوحيد للخروج هو الانحدار أسفل " لكن لحسن الحظ، يهوه يرأى آمن مخرجاً في كل مرة كنت أدعو باسمه.

يهوه رافا، في خروج ١٥: ٢٦ ويعني " الرب شافيك " يقدم العهد الجديد الشفاء الجسدي من خلال يسوع. هو حمل أمراضك وأسقامك، وقد وضع ذلك خلال خدمته على الأرض المذكورة في الأناجيل الأربعة.

لقد سافرت إلى عدة بلدان من العالم مبشراً بيسوع الشافي، وقد رأيت اسم يهوه رافا يستعلن في حياة الكثيرين. شهدت رجلاً في مالاوي، أفريقيا الوسطى يشفى في اللحظة عينها من وباء مرضي.

في مرة أخرى، كانت فتاة في الثامنة عشر من عمرها في أفريقيا الجنوبية تعاني من مرض مميت.

لم يكن عند الأطباء أي علاج، وبينما كان فريقنا يصلي باسم يسوع، شفيت بالكامل وأعتقت من المرض الذي كان ينهش جسدها.

يهوه شالوم في قضاة ٦: ٢٤ يعني " الرب سلامنا ". يسوع يعطيك سلاماً وانتصاراً في كل معركة تماماً كما فعل مع جدعون. عندما تكون تحت وطأة هموم هذا العالم، ظغوطات مادية، مشاكل في بيتك أو ظروف أخرى، اعلم أنه يمكنك أن تختبر سلام الله شخصياً في كل لحظة من كل يوم.

يعلن الكتاب المقدس في إشعياء ٢٦: ٣ أنك ستنال سلاماً كاملاً عندما يكون فكري مركز على الرب. هذا هو ' السلام الذي يفوق كل عقل '. هذا الهدوء والطمأنينة الداخلية يُبقيانك بأمان عبر تحديات الحياة.

عندما أكون تحت ضغط كبير في حياتي الخاصة من خلال هجومات جسدية، ضغوطات مادية أو أي هجوم في ناحية ما من نواحي الخدمة، أعلم أنه يمكنني اختبار سلام الله في وسط العاصفة. المسألة تكمن في أن أثبت فكري على يسوع وأن أذكر نفسي أن " يهوه سلام " هو سلامي.

يهوه روهي مذکور في مزمور ٢٣: ١ وهو يعني " الرب راعي ". لديك تواصل وشركة مع الله وهما مخصصتان لتتمتع بقيادته في حياتك. لقد وعد يسوع بأن خرافه ستسمع صوت الراعي الصالح (يوحنا ١٠: ٤؛ ١١).

كثير من الناس يخجلون بالاعتراف أنهم يسمعون صوت الله يقود حياتهم. لا تخجل أبداً! آمن أن الله يريد التحدث معك وقيادتك في سبل البركات.

يهوه تسيدكينو مذكورة في إرميا ٢٣: ٦ وهي تُترجم إلى " الرب برُّنا ".

لا يجب أن تشعر بالدينونة، الذنب، العار والدونية في علاقتك مع الله.

كما تعدنا ٢ كورنثوس ٥: ٢١ 'لأنه جعل الذي لم يعرف خطية، خطية لأجلنا لنصير نحن بر الله فيه ' بفضل يسوع، يمكنك التقرب من عرش الله والتمتع بمحضره وحكمته.

يهوه شامًا مذكورة للمرة الأولى في حزقيال ٤٨: ٣٥ وتعني " الرب هنا " دعا يسوع نفسه عمانوئيل أو الله معنا. كونك ابنه، فهو لن يتركك ولن يهملك. ليس عليك أبداً أن تخشى التخلي. لقد جعلك عمانوئيل ابناً له للأبد.

يهوه نيسي مذكورة في خروج ١٧: ١٥ تعني " الرب رايتنا " أو " الرب نصرنا " يمكنك التغلب على الضيقات في حياتك بفضل راية حماية الله على حياتك. فسّر يسوع ذلك في يوحنا ١٦: ٣٣، " في العالم ستواجهون الضيق لكن ثقوا، أنا قد غلبت العالم ."

### العق من لعنة ثلاثية

هل تعلم حقاً ما المقصود عندما يشير أحدهم إلى لعنة الناموس؟ (غلاطية ٣: ١٣). لعنة أو عقاب كسر ناموس الله واضح جداً في أول خمسة أسفار من الكتاب المقدس. وقد تم تقسيمه إلى ثلاث فئات الفقر، المرض، والموت الروحي.

ملايين من الناس مضروبين بفئة أو أكثر من هذه اللعنة. حتى المؤمنین يعانون نقصاً مادياً، مرضاً جسدياً أو خوفاً على مصيرهم الأبدى. لكن الرب يريد المؤمنین أحراراً من ظروفهم التي تقيدهم. هو يحذر أن شعبه يهلك من عدم المعرفة.

## الفقر

لنتفحص الفقر. الفقر هو نقص مادي يعيقك من مباركة عائلتك وأفراد آخرين في جسد المسيح.

يضع الفقر ضغطاً شديداً على الأفراد والعائلات الذين يصارعون يومياً لتسديد حاجاتهم.

لم يشأ الله أن يعاني المؤمنون من نقص مادي، ولا أن يخافوا من حساباتهم المادية السوداء.

رغم أن غنى الله ليس معطى لك لتنفق على هواك، إلا أن الله يعدك بتسديد كامل وبفيض بالموءن. كلما كنت مزدهراً كلما استطعت رفع مستوى معيشة غيرك. يمكنك أيضاً دعم خدمات تنشر ملكوت الله.

يعتمد العمل التبشيري حول العالم على دعم المؤمنين القادرين. لا تخف من المال بحد ذاته. ليس المال أبداً سبب الشر، إنما محبة المال (١ تيموتاوس ٦: ١٠). غنى الله معد لزيادة حريتك في خدمته. هذا يساعدك على مساعدة الأقل قدرة منك.

## المرض

المرض هو ناحية أخرى من نواحي اللعنة وإحدى أكثر المواضيع تحدياً في المجتمع المسيحي اليوم. يعلم البعض ان الله أرسل الضربات والأمراض على شعبه في العهد القديم. لا! الله سمح للشيطان بجلب الضربات وذلك لأن الشعب عصى وصاياها، وخرج من تحت مظلة حمايته.

تذكر دائماً أن يسوع " الآن قد حصل على خدمة أفضل بمقدار ما هو وسيط أيضاً لعهد أعظم، قد تثبت على مواعيد أفضل " (عبرانيين ٨: ٦) مشيئة الله هي دائماً شفاء أولاده. لقد تم دفع ثمن الشفاء عبر موت المسيح الكفاري بحسب إشعياء ٥٣: ٤ ومتى ٨: ١٦-١٧ وهذا مشهود له من خلال خدمة المسيح المتحننة على الأرض.

التحرير هو من حق أبناء الله (مرقس ٧: ٢٧). لكن عليك أن تحث نفسك على تفعيل قوة الله الشافية في حياتك وأن تجرؤ على كسر لعنة المرض.

على المرء أن يمضي الوقت يدرس الكتاب المقدس ليبنى إيمانه ويقينه بأن الله يريد معافى.

يوجد ثلاثة أمور تعيق إتمام الشفاء: الخطيئة، عدم الغفران والمواقف الفاترة. ستفصلك الخطيئة عن قوة الله العاملة في حياتك. إنها علامة تمرد على طرق الله وستقطع قوة الله العاملة فيك ومن خلالك.

عدم الغفران سيقيد روح الله العامل في حياتك. لا يمكنك أن تبقى مهاناً من تصرفات الآخرين أو أن تحمل المرارة في قلبك تجاههم. في الواقع، علم يسوع أتباعه أن نقل الجبال بالإيمان يعادل تماماً مقدار الغفران الذي يسلكون فيه (مرقس ١١: ٢٢-٢٧). عليك أن تطلق المحبة نحو الذين أساءوا إليك وأن تسمح لله بالتعامل مع تقصيرهم.

يعقوب ٥: ١٣-١٦ تعدك بالشفاء " أعلى احد بينكم مشقات؟ فليصل، أمسرور أحد؟ فليرتل، أريض أحد بينكم؟ فليدع شيوخ الكنيسة فيُصلوا عليه ويدهنوه بزيت باسم الرب، وصلاة الإيمان تشفي المريض والرب يقيمه، وإن كان قد فعل خطية تغفر له. اعترفوا بعضكم لبعض بالزلات،

وصلوا بعضكم لأجل بعض لكي تشفوا، طلبه البار تقدر كثيراً في فعلها". لاحظ داود في مزمور ٦٦: ١٨، "إن راعيت إثمًا في قلبي لا يستمع لي الرب".

أيضاً الموقف الفاتر وليس من كل القلب سيجعلك تخسر معجزة الله في حياتك. تكلم يسوع للكنائس في سفر الرؤيا وأعلن: "أفضل أن تكون حاراً أو بارداً، لكن ليس فاتراً".

قال يسوع أنه سيتقيأ الفاتر من فمه. الله ينسحب من حياة الأشخاص الغير مكرسين لأهدافه ومخططاته. وبنفس الطريقة، يرفض المتكبر.

## الموت الروحي

الموت الروحي هو المرحلة الأخيرة من اللعنة. موت الإنسان يتخطى انحلال جسده المادي. الروح الأبدي الموجود داخل الإنسان يحيا للأبد وسيكون إما في السماء أو في الجحيم. لهذا على الإنسان أن يثبت حقيقة الخلاص في قلبه وذهنه.

الموت الروحي يعني الانفصال عن الله. منذ أن أخطأ آدم، فصل نفسه وكل البشرية عن الله. لهذا يبقى كل إنسان بدون طبيعة جديدة بدون طبيعة مولودة من جديد، ويبقى ميتاً روحياً بالنسبة لله وملكوته إلى أن يختبر الولادة الجديدة. عندما تتخذ قراراً واعياً بقبول يسوع، تسكن فيك طبيعة الله وتولد من جديد. بحسب ٢ كورنثوس ٥: ١٧، أنت تصبح خليفة جديدة بالمسيح يسوع والأشياء العتيقة تمضي.

يعتقد الكثيرون أنهم سيدخلون السماء بفضل صلاحهم، ثقافتهم، أعمالهم الخيرية أو الدينية. لكن لا يمكن للإنسان أن يخلص نفسه. عليه أن يقبل هبة الله للفداء التي تمت بيسوع المسيح.

”لأنكم بالنعمة مخلصون وهذا ليس منكم، بل هو عطية الله، لا بالأعمال كي لا يفتخر أحد“ (أفسس ٢: ٨-٩).

## المطلوب

الله يبحث عن أشخاص يقبلون بكل ما يقدمه عهده. لكن دخولك هذا العهد يتطلب منك جهدًا والتزامًا. الله يلتزم معك بقدر ما تلتزم أنت معه. التكريس الذي ليس من كل القلب لن يجلب أبدًا مشيئة الله الفضلى لحياتك. الكثير من المؤمنين يقولون: " أعرف يسوع. هو صديقي الذي يساعدني " لكن علاقة العهد أكثر من مجرد صداقة. هذا الموقف القائل " خذه أو اتركه " خطأ وهو يعكس سوء فهم في ما يختص بمعنى الإلتزام.

الكثير من الناس يحدّون من قدرة وقوة الله في حياتهم نتيجة مستوى التزامهم.

هم غير مكرسين بالكامل ولا مستسلمين لخدمة المسيح. قد تسأل: " كيف أكرس نفسي للمسيح؟ " عليك أن تبني علاقة معه من خلال الشركة يوميًا. هذا يتضمن دراسة شخصية للكتاب المقدس وحوار صلاة معه. وهو أيضًا يتضمن التزامك بكنيسة محلية.

كلما التزمت بالله وكرست طرقك لطرقه هو، كلما عملت حياته فيك وكلما فاضت قوته من خلاك.

يوجد ثلاثة أمور عليك إتمامها كي تسلك بملء بركات الله.

## الرفض

أرفض نفسك. عندما ترفض نفسك بدخولك لعهد ما، تكون تتخلى عن هويتك وحقوقك وتأخذ قيم وأهداف وأحمال الشخص الآخر. بحسب تقاليد العهود، كان من المعتاد على القبائل الضعيفة أن تقطع عهداً مع القبائل الأقوى. كان هذا يضمن الحماية للقبائل الضعيفة. في اللحظة التي يُقطع فيها العهد تُضمن مصلحة الآخر أولاً.

هذا هو رفض الذات. لا تعد احتياجاتك تأخذ الأولوية على احتياجات الآخرين.

## بادل

تبادل الممتلكات. عندما تدخل في عهد تقوم بتبادل الممتلكات وحتى الأسماء.

الرجل الذي يريد الزواج يعطي اسمه الأخير لعروسه كما ويعطيها الحق على كل ما يملك.

تماماً، عهد الله يسمح لك بالسير قدماً في الحياة واسم الله القدير على شفطيك. هو قال لإبراهيم أن يتقدم وأن لا يهاب شيئاً "لأنني إلهك".

الكتاب المقدس يقدم لنا أمثلة عن مبادلة العباءات والممتلكات أيضاً. هذا يشير إلى حقيقة أن ما يملكه الواحد يصبح ملك الآخر. هكذا، يعطيك الله اسم يسوع كي تربح معارك وتسير قدماً في الحياة.

## رث

رث الأملاك والأثقال. الله يباركك بعطاياه الغير محدودة وأنت تنال كل ما يملكه. هو يسكن فيك ويجعلك كاملاً. الله يستخدم قواك ويشدد نقاط ضعفك.

في المقابل، أنت تباركه بسماحك له باستخدام معطياتك الجسدية، المادية، الروحية والعاطفية لمنفعة الآخرين.

إنها مسؤوليتك أن تصبح إناء، " فإن طهر أحد نفسه من هذه يكون إناء للكرامة مقدسًا نافعًا للسيد مستعدًا لكل عمل صالح " ( ٢ تيموتاوس ٢ : ٢١).

أنت تترث الأثقال لأنك قد تضطهد من قبل الآخرين بسبب إيمانك بيسوع. استهزاء بالكلام، نبذ من قبل أفراد العائلة والأصدقاء، رفض من القادة الروحيين والمؤسسات الدينية، والألم الجسدي كلها أشكال للإضطهاد في سبيل الإنجيل.

لكن رغم ذلك يجب ألا نخف من الاضطهاد لأنه يحمل مكافأة كبيرة في السماء. " طوبى لكم إذا عيروكم وطرردوكم وقالوا عليكم كل كلمة شريرة، من أجلي، كاذبين. افرحوا وتهللوا لأن أجركم عظيم في السماوات فإنهم هكذا طردوا الأنبياء الذين قبلكم " (متى ٥ : ١١-١٢).

شخصياً أنا سعيد جداً كوني واحد مع يسوع. ليس عليك المكوث معي طويلاً لتعرف بمن أنا ملتصق. هكذا أيضاً، أنت جزء من عائلة الله. أنت تسلك بمسحة وبقوة عهد خارقة. عندما تسير، الله يسير معك.

اسمح لنفسك بالنمو في العهد حتى تصبح البركات الكثيرة الموعودة في تثنية ٢٨ حقيقة في حياتك.

اسمح للرب أن " يفتح لك الرب كنزه الصالح، " السماء ' ليعطي مطر أرضك في حينه، وليبارك كل عمل يدك، فتُقْرَضُ أممًا كثيرة وأنت لا تقترض. ويجعلك الرب رأسًا لا ذنبًا وتكون في الارتفاع فقط ولا تكون في الانحطاط، إذا سمعت لوصايا الرب إلهك التي أنا أوصيك بها اليوم لتحفظ وتعمل " (تثنية ٢٨: ١٢-١٣).

لا تسمح لنفسك أبدًا بأن تكون تحت أعمال إبليس. الشيطان يوقع بكثير من المؤمنين لأنهم عن قصد أو عن غير قصد يسلكون خارج نطاق عهد الله.

تذكر هوشع ٤: ٦ التي تقول: " جمع شعبي لعدم المعرفة " بمعظم الحالات يوقع الشيطان بالمؤمنين للسير خارج عهد الله، وللعيش تحت المستوى الذي يريده الله لهم وذلك بسبب الجهل.

الكثير من المؤمنين لا يأخذون الوقت ليجددوا أذهانهم بحسب كلمة الله. لهذا عليك أن تبقى داخل إطار كلمة الله، وأن تفهم حقائق الفداء التي أمنها لنا يسوع. بحسب غلاطية ٣: ١٣ المسيح فداك من اللعنة. تعلم كيف تطلق مكونات العهد في حياتك بما أنك الآن أدركت الحرية والغفران اللذان لك بيسوع.

لا تصل أبداً إلى مرحلة تنسى فيها ما يعطيك إياه العهد.  
جاهد لتتذكر كل ما يعلنه عنك. حياة الله هي حياتك.  
اسمه هو اسمك. وحده إيمانك سيشغل حقائق العهد.  
صلّ معي بكل حرارة فيما يتعلق بالحقائق المذكورة  
أعلاه. آمن أن اليوم سيكون بداية جديدة في مسيرتك مع  
الله.

” يا أبانا السماوي، أتى إلى محضرك باسم يسوع. أسألك  
أن تصبح هذه الحقائق المتعلقة بعهدك حقيقة حياة في  
قلبي وحياتي. ساعدني كي أكون صورة غالبية  
ومنتصرة عن نفسي. أرني كيف أنمي معطياتي وأحقق  
الأحلام التي أعطيتني وحدي. فوق كل شيء علمني أن  
أفهم الطاعة التي تريدها من أبنائك ” آمين .

## آيات للدراسة

### عهد إبراهيم

تكوين ١٥ / ١٧ : ٢٢-١

تثنية ٢٩ : ١٤-١٥

غلاطية ٣ : ١٥

### عهد الله مع الإنسان

مزمور ١٠٥ : ٨-١١

لوقا ١ : ٦٨-٨٠

عبرانيين ٦ : ١٣

### العهد الثاني

إرميا ٣١ : ٣١-٣٤

عبرانيين ٨ : ٦-١٣ / ١٢ : ٢٤

### نظرة الله للعهد

خروج ٦ : ٥-٦

مزمور ١٠٥ : ٨-١٠ / ١٠٦ : ٤٤-٤٦

لوقا ١ : ٧٢

### الموقف الجديد في المسيح

أفسس ١ : ٤، ١١

كولوسي ١ : ١٢-١٤، ٢١-٢٣ / ٢ : ٩-١٠

أفسس ٢ : ٦

أشعيا ٥٤ : ١٧

فيلبي ٢ : ١٥

٢ كورنثوس ٥ : ١٧-٢١